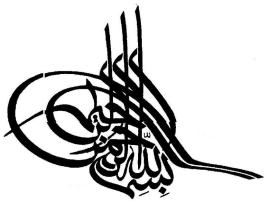

كلية التربية بسوهاج
قسم الصحة النفسية

فعالية الإرشاد الأسري في تعديل سوء المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ذوو السلوك السلبي .

دراسة مقدمة من

الباحث

السيد محمد ضيف الله عبد العال

مدرس اللغة العربية بإدارة المراغة التعليمية

للحصول على درجة الماجستير في التربية
" تخصص صحة نفسية"

إشراف

الأستاذ الدكتور
يوسف عبد الصبور عبد اللاه العزيز
أستاذ و رئيس قسم الصحة النفسية
بكلية التربية – جامعة سوهاج

السيد الدكتور
عصام فريد عبد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بكلية التربية – جامعة سوهاج

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

ملخص الدراسة باللغة العربية

المقدمة:-

تعتبر مرحلة الطفولة من اخطر المراحل التي يتشكل فيها سلوك الفرد مستقبلا وأن ما يظهر على الفرد مستقبلا من مشكلات سلوكية هو نتيجة لطفولة خاطئة وأن الأسرة هي الكيان الأول الذي يتعامل معه الطفل في أول حياته حيث تعتبر الأسرة هي المعطى الأول والمؤسسة الأولى التي تمد الطفل بكل التفاعلات. وهي بذلك المسئولية عن الصحة النفسية السوية للطفل أو تكون مسئولة عن الأمراض النفسية والسلوكيات الخاطئة للطفل بسبب معاملتها مع الطفل.

مشكلة الدراسة:-

من خلال عمل الباحث في المجال التعليمي لاحظ ظهور بعض السلوكيات السلبية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، والتي تمثلت من شكوى المعلمين وكثرة المشكلات عند والاخصائين الاجتماعي والنفسي فقد رأي الباحث أنه لابد من الرجوع إلي الأسرة باعتبارها المسئول عن شخصية وسلوك التلميذ، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة، وأسلوب التعامل مع الأطفال.

أهمية الدراسة:-

تحددت أهمية الدراسة في أهمية مرحلة الطفولة ودورها في بناء الشخصية والعلاقة بين سوء المعاملة وبعض السلوكيات السلبية، والدراسة الحالية تحاول أن تقدم برنامجا إرشاديا اسريا للأسرة لإقامة نوع أو نمط ايجابي في التعامل مع الأطفال.

والدراسات التي تناولت سوء المعاملة للطفل قليلة والبرامج الإرشادية الأسرية أيضا قليلة، لذلك تحاول الدراسة إلقاء الأهمية على أنماط التفاعل الايجابي بين أفراد الأسرة وخاصة الوالدين مع الأبناء. وهي دراسة لم تكتف بالتشخيص بل امتدت إلي العلاج عن طريق البرنامج الإرشادي الأسري المستخدم في الدراسة.

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلي التعرف على العلاقة التي تربط بين سوء المعاملة والسلوك السلبي عند الطفل، كما تهدف إلي معرفة أسباب الإساءة وشرح الآثار الناتجة عن الإساءة على الأطفال، كما تهدف إلي معرفة اثر البرنامج الإرشادي الأسري على الآباء الذين يسيئون معاملة أبنائهم وتعديل هذه الإساءات.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس بإدارة المراغة التعليمية وعددهم (٣٨٥) تلميذا و تلميذة.

أدوات الدراسة:-

١ – مقياس سوء معاملة الطفل. إعداد د/ إيمان محمد أبو ضيف

٢ – مقياس بيركس لتقدير السلوك. ترجمة وإعداد أ.د/ عبد الرقيب البحيرى

٣ – برنامج إرشادي أسرى لتعديل أساليب المعاملة الخاطئة. إعداد الباحث.

فروض الدراسة:-

١ – توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين بالنسبة لسوء المعاملة الـــو الديـــة كمـــا يدركها الأبناء ذوى السلوك السلبي ٠

٢ – توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث بالنسبة لسوء المعاملة كما يدركها الأطفال ذوى السلوك السلبي٠

٣ – توجد علاقة ارتباطيه بين سوء معاملة الطفل وبعض السلوكيات السلبية.

٤ – يعد البرنامج الإرشادي الأسري ذو فاعلية ايجابية في تخفيف سوء معاملة الآباء نحو أطفالهم.

نتائج الدراسة:-

١ – وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس سوء المعاملة كما يـــدركها الأطفال ذوى السلوك السلبي لصالح الآباء٠

٢ – وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالنسبة لسوء المعاملـــة لـــصالح الذكور.كما يدركها الأطفال ذوى السلوك السلبي٠

٣ – توجد علاقة ارتباطيه بين سوء معاملة الطفل وبعض السلوكيات السلبية.

٤ – فاعلية البرنامج الإرشادي الأسري في تخفيف سوء المعاملة من جانب الآباء للأطفـــال وتعديلـــها في بعض الأحيان.